مشكلات طلبة مشاريع بحوث التخرج – دراسة ميدانية في جامعة الموصل

Problems of Graduation Project's Students:A Field Study in Mosul University

م. غاده علي سعيد
Lecturer .Ghada Ali Saeed
ghada.a.s@uomosul.edu.iq
أ.د. حارث حازم ايوب
Prof. Harith Hazem Ayub
harith.h.a@uomosul.edu.iq
جامعة الموصل/ كلية الآداب/ قسم علم الاجتماع
University of Mosul- College of Arts- Department of Sociology

الكلمات المفتاحية للبحث: مشكلة، طالب، مشرف، بحث التخرج، جامعة الموصل

Keywords of the research: Problem, Student, Supervisor, Graduation Research, University of Mosul

المستخلص

يعد بحث التخرج خطوة فارقة في مسيرة الطالب الجامعية، إذ تبرز فيها قدرات الطالب وامكانياته العلمية في مجال البحث والتحليل، وقد هدف البحث الى تقصي ابرز المشكلات والتحديات التي تواجه الطلبة في إعداد بحث التخرج، والكشف عن اهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي والمنطلقات الابتكارية الحديثة في كتابة البحث العلمي، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان باعتباره وسيلة لجمع البيانات والمعلومات وقد وزع على عينة الدراسة والبالغة **(250)** مبحوث مقسمة على اساتذة وطلبة جامعة الموصل بكلياتها العلمية والانسانية، وتوصل البحث لمجموعة من النتائج وهي ان المشكلات رغم تنوعها فإن اغلبها موجودة وحاضرة اثناء انجاز بحث التخرج رغم اختلاف قوة استجابات المبحوثين فيها، لكن ابرزها ومن حيث الترتيب بالنسبة لاستبيان اساتذة الجامعة اتفقوا على ان ضعف قدرة الطالب على تحليل بيانات البحث احصائياً تأتي في مقدمة المشكلات، تليها الفقرة الخاصة بافتقار الطالب للمهارة العلمية في كتابة البحث، فضلاً عن ايجاد الطالب صعوبة في تحديد عنوان البحث، اما المشكلة التي لا يتفق عليها الاساتذة وجاءت بشدة اجابة منخفضة هي ان الطالب يجد صعوبة في مقابلة الاستاذ المشرف، اما بالنسبة لاستبيان طلبة الجامعة، فقد اكدوا ان العبء الدراسي وتراكم الامتحانات من اكثر المشكلات التي يعانون منها اثناء انجاز بحث التخرج، تليها فقرة الاستخدام الامثل لتقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد على تنظيم افكار الباحث فضلاً عن تقليل الوقت والجهد في انجاز بحث التخرج، فيما جاءت التحديات والمتمثلة بمعاناة الطالب من الاشراف المشترك والصعوبة في مقابلة الاستاذ المشرف بدرجة متوسطة وهي اقل وزن مئوي بالنسبة لفقرات الطلبة.

Abstract

The Graduation Research a milestone in a student's academic journey, as it highlights the student's abilities and academic potential in the fields of research and analysis, The Research aimed to identify the most prominent problems and challenges students face when preparing their graduation thesis and to highlight the importance of utilizing artificial intelligence applications and modern innovative approaches in scientific writing. The researchers used the descriptive-analytical approach and a questionnaire as a means of collecting data and information, which was distributed to the study sample of 250 respondents, comprising professors and students at the University of Mosul across its scientific and humanities faculties. The study reached a set of conclusions: although the problems are diverse, most of them are present during the completion of graduation research, despite variations in the intensity of the respondents' responses. However, the most prominent issue, in terms of ranking based on the university professors' questionnaire, was that they agreed that students' weak ability to statistically analyze research data ranks first among the problems, followed by the issue of students' lack of scientific skills in writing research papers, as well as students' difficulty in determining a research topic. As for the issue on which professors did not agree and which received a very low response rate, it was that students find it difficult to meet with their supervising professor. As for the university students' questionnaire, they confirmed that the academic workload and the accumulation of exams are among the most significant problems they face while completing their graduation research, followed by the optimal use of artificial intelligence techniques and applications, which help organize the researcher's ideas as well as reduce the time and effort required to complete the graduation research.

Meanwhile, the challenges related to students' struggles with joint supervision and the difficulty in meeting with the supervising professor were rated as moderate, representing the lowest percentage weight among the students' responses.

المقدمة Introduction

يعد التعليم الجامعي القاعدة الرئيسة لترسيخ دعائم التقدم العلمي والتكنولوجي في مجتمعاتنا المعاصرة، والبحث العلمي باعتباره احد الوظائف الرئيسة للجامعة يضطلع بدور محوري في هذا المجال، اذ ان سمعة الجامعات ومكانتها ترتبط بجودة أبحاثها العلمية.

يمر الطالب في مراحل دراسته الجامعية بعدة محطات علمية واكاديمية ابرزها مرحلة كتابته لبحث التخرج، والذي يعد من المتطلبات الاساسية لإكمال المرحلة الجامعية، فبحث التخرج هو اختبار لمهارات وقدرات الطالب في تفكيره وتحليله للمشكلات والظواهر التي يدرسها، فضلاً عن قدرته على ايجاد حلول مبتكرة باستخدام احدث التقنيات التكنولوجية وادوات الدراسة، وفي مرحلة اعداد وكتابة البحث تعترض الطالب عقبات واشكاليات وتحديات ناتجة عن عدم اكتساب الطالب للمهارات والامكانيات والقدرات لكتابة بحث التخرج خلال مراحل دراسته الجامعية، لذا تأتي القيمة العلمية لدراستنا في إبراز اهم العقبات والمشكلات التي تواجه الطلبة اثناء إعداد مشروع بحث التخرج.

تضمن البحث ثلاث محاور احتوى المحور الاول على العناصر الاساسية للبحث من مشكلة واهمية واهداف وصولاً الى المفاهيم الاساسية للبحث، اما المحور الثاني فجاء بعنوان بحث التخرج بين التحديات وآفاق الذكاء الاصطناعي والبحوث المبتكرة وتناولنا فيه المشكلات الشائعة في بحوث التخرج والذكاء الاصطناعي والبحوث المبتكرة كمنطلقات حديثة في البحث العلمي، واشتمل المحور الثالث على اجراءات البحث الميدانية فضلاً عن نتائج البحث وتوصياته.

المحور الاول

العناصر الاساسية للبحث

أولاً: مشكلة البحث Research Problem

لقد دأب النظام التعليمي في الكليات والجامعات العراقية على جعل مشروع بحث التخرج احد متطلبات حصول الطالب على الشهادة الجامعية وما يميز تلك البحوث انها تصب في محور رسالة واهداف ورؤية الاقسام العلمية ومعالجة مواضيع ذات علاقة بأهداف الاقسام ولكل عمل ومشروع تحديات وعقبات تواجهه وكذلك الحال في بحوث التخرج التي ينجزها الطلبة فهناك مشكلات تواجه الطلبة تتعلق بحداثة الموضوع والمصادر المتوفرة، وكيفية سحب عينة

البحث، وصعوبات تتعلق بكفاءة وقدرة الطلبة على كيفية توظيف تطبيقات وتقنيات الذكاء الاصطناعي والاستفادة منها في بحوث تخرجهم، فضلاً عن تحديات يواجهها الطالب مع المشرف على بحثه تتمثل بانشغالات التدريسي المتعددة، هذا من جهة ومن جهة اخرى معاناة المشرفين مع الطلبة والمتمثلة بعدم الانتظام في مراجعة المشرف وتأخرهم في عملية انجاز البحث واقتصار عملهم في الاشهر الاخيرة من السنة الدراسية مما ينعكس سلباً على اجراءات البحث ودقة نتائجه في بعض الاحيان فمن هنا جاء بحثنا هذا ليلقي الضوء على المشكلات التي تواجه انجاز بحوث التخرج، وعليه تتبلور اشكالية بحثنا في التساؤل الآتي:- ما هي ابرز مشكلات وتحديات إعداد بحث التخرج لدى طلبة المرحلة الاخيرة في الدراسة الجامعية؟.

ثانياً: اهمية البحث The Importance Research

1- اهمية نظرية: نحاول من خلال هذا البحث تحقيق اضافة معرفية الى حقل من حقول علم الاجتماع، والمتمثل في حقل علم الاجتماع التطبيقي وعلم الاجتماع التربوي.

2- اهمية ميدانية: يحاول البحث الوقوف على ابرز التحديات التي تواجه الطلبة ومشرفيهم وايجاد حلول لمشكلات تكررت على مدى عدة سنوات، بغية توظيفها من قبل القائمين على العملية التعليمية وإيجاد الحلول اللازمة للمشكلات التي تواجه الهيئة التدريسية والطلبة الخاصة بإنجاز بحوث التخرج.

ثالثاً: اهداف البحث Research Objectives

يهدف بحثنا الى:-

1- الوقوف على ابرز التحديات والمشكلات التي تواجه الطلبة في إعداد مشروع بحث التخرج.

2- الكشف عن اهمية توظيف تطبيقات وتقنيات الذكاء الاصطناعي والمنطلقات الابتكارية الحديثة في كتابة البحث العلمي.

3- تقديم توصيات ومقترحات تسهم في الحد من المعوقات والمشكلات التي تواجه الطلبة اثناء إعداد مشروع بحث التخرج.

رابعاً: فرضيات البحث Research Hypotheses

الفرضية الرئيسة (هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المشكلات الادارية والاكاديمية والشخصية ومستوى جودة انجاز بحث التخرج لدى الطلبة)

الفرضيات الفرعية

هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين ضعف الاشراف الاكاديمي وجودة بحث التخرج

هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى الطالب العلمي وجودة بحث التخرج

هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الاعتماد المفرط على تقنيات الذكاء الاصطناعي وضعف الكفاءة العلمية للطالب.

خامساً: حدود البحث Research Limits

1- تناولت الدراسة مشكلات طلبة مشاريع بحوث التخرج.

2- اقتصرت حدود هذه الدراسة على وجهات نظر عينة من اساتذة وطلبة جامعة الموصل بكلياتها العلمية والانسانية وتم توزيع الاستبيان على العينة وعددها (250) مقسمة على (150) استاذ جامعي و(100) طالب موزعين على كليات الجامعة العلمية والانسانية.

سادساً: المفاهيم الاساسية للبحث Basic Concepts of Research

1- المشكلة Problem

المشكلة ظاهرة تتكون من احداث او وقائع متشابكة وممتزجة مع بعضها لفترة من الوقت ويكتنفها الغموض واللبس تواجه الفرد او الجماعة ويصعب حلها قبل معرفة اسبابها والظروف المحيطة بها وتحليلها للوصول الى اتخاذ قرار بشأنها (بدوي، 1977، صفحة 327)، اما تعريفنا الاجرائي للمشكلات في بحثنا فهي التحديات والعقبات المتعلقة ببحث التخرج والتي تقف عائق اما طلبة مرحلة التخرج في جامعة الموصل بكلياتها العلمية والانسانية والمتمثلة بالتحديات الاكاديمية والادارية فضلاً عن الشخصية المتعلقة بالطالب نفسه.

2- بحث التخرج Graduation Research

البحث العلمي وسيلة للدراسة يمكن من خلالها الوصول الى حل لمشكلة محددة، عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والادلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بمشكلة محددة (المحمودي، 2019، صفحة 14)، اما بحث التخرج فيعرف بانه دراسة يقوم بها طلبة المرحلة الاخيرة في الدراسة الجامعية، ويتم تنفيذها تحت إشراف اساتذة متخصصين، هدفها تدريب الطلبة على إجراء البحوث واستخدام الطرق العلمية في تخصصاتهم الاكاديمية (قزيط و زقلوم، 2020، صفحة 181)'اما تعريفنا الاجرائي لبحث التخرج فهو مشروع بحث نظري وتطبيقي ينجزه طلبة المرحلة الاخيرة في كليات الجامعة العلمية منها والانسانية إذ يعد جزء من متطلبات الحصول على شهادة البكالوريوس.

3- الطالب الجامعي:- هو الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الاكاديمية والمهنية ويأتي الى الجامعة محملاً معه مجموعة من القيم والتوجهات صقلتها المؤسسات التربوية الاخرى (عتيق، 2011، صفحة 402).

4- طلبة مشروع التخرج:-

يقصد بهم جميع الطلبة الذين يحق لهم كتابة بحث التخرج وهم على ابواب التخرج (التكماك و اخرون، 2023، صفحة 409)، اجرائياً هم طلبة البكالوريوس في المرحلة الرابعة من الكليات الانسانية وطلبة المرحلة الرابعة والخامسة والسادسة من الكليات العلمية في جامعة الموصل والمكلفين بإنجاز بحث التخرج تحت اشراف اكاديمي متخصص.

5- جامعة الموصل

إحدى الجامعات الحكومية العراقية تأسست عام 1967، إذ تعد كلية الطب التي استحدثت عام 1959 اللبنة الاولى لها (مبارك و ماضي، 1986، الصفحات 18-19)' وبعد تأسيسها ضمت اليها الكليات والمؤسسات القائمة في الموصل والتابعة الى جامعة بغداد قبل ذلك وتضم كليات الطب والهندسة والزراعة والغابات والصيدلة والدراسات الانسانية والطب البيطري وكلية البنات (اتحاد الجامعات العربية الامانة العامة، دليل الجامعات العربية 1970، 1970، صفحة 311).

المحور الثاني

بحث التخرج بين التحديات وآفاق الذكاء الاصطناعي والبحوث المبتكرة

اولا: المشكلات الشائعة في بحث التخرج.. قراءة في التحديات

يواجه الباحث المبتدئ لا سيما طالب المرحلة الاخيرة من الدراسة الجامعية صعوبة في إعداده لبحث التخرج باعتبار ان البحث العلمي بحاجة الى امكانيات وقدرات بحثية واحصائية ولغوية وتكنولوجية، ومرحلة انجاز بحث التخرج تعد من ابرز المشاكل والتحديات التي يعاني منها طلبة الكليات في التخصصات العلمية والانسانية على حد سواء، فمن اهم المشكلات وابرزها اختيار مشكلة البحث، اذ ان تحديد المشكلة واختيارها امر معقد وصعب وقد يقع الطالب في حيرة شديدة اثناء اختياره للمشكلة فيجب ان يتأنى كي لا يضطر الى تغييرها، ومن التحديات الاخرى تحليل بيانات البحث، اذ يعجز معظم الطلبة كباحثين مبتدئين عن القيام بتحليل البيانات بشكل فعلي فقد يتطلب من الباحث الالمام بالإحصاء الوصفي والاستدلالي (ابو خلف، 2009، الصفحات 22-23)، ايضاً هناك اشكاليات تتعلق بالإشراف منها وجود قصور من بعض الاساتذة في عملية الاشراف الاكاديمي على البحوث تتمثل بعدم جدية المشرف في المتابعة المستمرة للطالب، هذا فضلاً عن نفور الطلبة من بعض الاساتذة كمشرفين لبحوثهم ووجود إقبال على البعض الآخر، فالطالب يفتقر لوسائل وطرق البحث والاساليب الصحيحة التي تساعد على جمع البيانات والمعلومات، بطريقة لا يعلم من اين يبدأ بالبحث العلمي، وقد يأتي ذلك نتيجة اهمال المشرف للطالب' لكن بالطبع اصدار حكم على عملية الاشراف ينبغي ان ينطلق من

اسس علمية ومعايير محددة وواضحة يمكن من خلالها تقييم الاستاذ المشرف (كريبات، 2021، صفحة 159).

من المشكلات والتحديات الاخرى التي تواجه طلبة بحوث التخرج، عدم وجود مصادر كافية للدراسة العلمية لاسيما اذا كانت الدراسة حديثة وغير مدروسة سابقاً وهذا بالطبع يؤثر على جودة البحث العلمي وقدرة الباحث في إثراء دراسته بما يحتاجه من مصادر ومراجع، هذا فضلاً عن عدم قدرة الباحث من الوصول الى مجتمع البحث لأسباب عدة منها الحروب او وجود كوارث طبيعية، عدم امتلاك طالب البحث الوقت الكافي والامكانيات المادية اللازمة وغيرها من الاسباب التي تعيق عمل الباحث وجمعه للمعلومات البحثة المطلوبة (المشكلات والصعوبات التي تواجه البحث العلمي، 2025).

تأسيساً على ما سبق ذكره يتبين لنا تنوع المشكلات التي تواجه الطلبة في بحوث تخرجهم، فقد توزعت ما بين المشكلات المنهجية والاشراف، فضلاً عن المشكلات الشخصية والمادية التي تتعلق بالطلبة انفسهم.

ثانياً: الذكاء الاصطناعي والابتكار منطلقات مستحدثة في البحث العلمي

شهد العصر الذي نعيش فيه اليوم موجة من التغيرات الناتجة عن التطورات الهائلة التي احدثها الزخم التكنولوجي الكبير خلال العقود القليلة الماضية، هذه التطورات التي صاحبها ظهور العديد من المفاهيم المستحدثة والتي كان ابرزها ميلاد مفهوم الذكاء الاصطناعي، إذ ترجع بدايات ابحاث الذكاء الاصطناعي الحديثة الى(جون مكارثي) الذي صاغ مصطلح الذكاء الاصطناعي **AL** خلال مؤتمر تم عقده في كلية دارتموث بالولايات المتحدة الاميركية عام 1956 (دايرة، 2025، الصفحات 354-361)، فالذكاء الاصطناعي هو العلم الذي يدرس السلوكيات الذكية ويوظفها من خلال برمجيات حاسوبية متطورة، لأداء مهام ووظائف ذكية تحاكي تلك التي يقوم بها الانسان، بهدف تبسيط حياة الانسان اليومية، فضلاً عن مجالات اخرى متعددة (الاسد، 2022، صفحة 373).

حظي الذكاء الاصطناعي في البحث الاكاديمي باهتمام كبير في السنوات الاخيرة فهو يسهم في تعزيز الابتكار في البحث العلمي من خلال قدرته على معالجة كميات هائلة من البيانات واكتشاف الانماط المعقدة، ومما يسرع اكتشافات في مجالات متعددة كالطب والهندسة والبيئة، فضلاً عن تحسين الكفاءة والدقة في العمليات العلمية وتسريع وتيرة الاكتشافات العلمية وتحسين جودة البحوث ونتائجها وتقليل التكاليف البحثية (حنش و بن الشين، 2025، صفحة 599)، وعليه تكمن اهمية الذكاء الاصطناعي في الفرص التي يتيحها استخدام تقنياته وتطبيقاته في البحث الاكاديمي ومن ابرزها:-

1- **توفير الوقت والجهد:** اذ يقوم بتحليل كميات ضخمة من البيانات في وقت قصير، مما يوفر الوقت والجهد للباحثين ويسمح لهم بالتركيز على تحليل النتائج وتقديم استنتاجات البحث.

2- **دقة وسرعة التحليل:** تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمكنها تحليل البيانات بسرعة ودقة اعلى من الانسان مما يساعد الباحثين على استخلاص الانماط والتوجهات بشكل اكثر فعالية (عقاب و عوين، 2024، صفحة 496).

3- **الكتابة الاكاديمية واعادة الصياغة:** تسمح تطبيقات الذكاء الاصطناعي للباحثين الاعتماد عليها في كتابة المقالات والصياغات العلمية للجمل والنصوص، إذ تتيح تلك الادوات كتابة كلمات البحث الرئيسة وتقوم باستخلاص وكتابة مقالات متعددة، لكن رغم الفرص التي يتيحها استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي الا انه يحمل مخاطر كبيرة لاسيما اذا لم تدار بحذر، ومن ابرز هذه **التحديات:-**

1- **زيادة الانتحال العلمي:** بعض ادوات وبرامج الكتابة التلقائية تنتج نصوصاً تبدو وكأنها من تحرير بشري لكنها في الواقع مستلة من مصادر غير معترف بها علمياً او منتحلة من ابحاث سابقة، ما يؤثر على مصداقية البحث العلمي.

2- **التأثير على مهارات الباحثين:** يؤثر الاستخدام المفرط للذكاء الاصطناعي على مهارات التفكير النقدي والتحليل الذاتي لدى الباحثين مما يقلل من قدرتهم على حل المشكلات البحثية المعقدة

3- **مخاوف الخصوصية:** عدم ضمان خصوصية البيانات يمكن ان يؤدي الى فقدان الثقة من قبل المشاركين في الابحاث ويؤثر على جودة البيانات المقدمة ومصداقيتها

4- **خطر الاصابة بالإدمان:** اذ انه احتمال ان يصبح الطالب اقل اهتماماً بالتعلم عندما يصبح اكثر اهتماماً بأدوات الذكاء الاصطناعي (دايرة، 2025، الصفحات 364-365).

ختاماً فإن استخدام الذكاء الاصطناعي يتضمن الكثير من المزايا إذا أُحسن استخدامه، لهذا اصبح هناك اهتمام كبير بتطبيقاته التي الهمت الباحثين والطلبة للاستفادة من خدماتها المتعددة في دراساتهم وابحاثهم الجامعية، فهي حتماً استطاعت ان تقرب كثيراً بين العالم والمتعلم، والاستاذ والطالب، وتمكنت من إرضاء الطرفين بإجاباتها المتميزة في اغلب الاحيان (مختارية و يمينة، 2022، صفحة 1101).

بعد ان تحدثنا عن دور الذكاء الاصطناعي في دعم وتعزيز البحث العلمي، ننتقل للحديث عن البحوث الريادية والمبتكرة، فالابتكار هو تحويل المعرفة القديمة الى خدمات جديدة ومختلفة من شأنها النهوض بمستوى الفرد والمجتمع الى مستوى متقدم (الضبع، 2009، صفحة 10)، فالبحث العلمي عنصر هام من عوامل الابتكار والابداع المعرفي، فمن خلاله يستطيع

الانسان تقصي الحقائق وتقديم الحلول للمشكلات التي تعترضه والقدرة على تفسيرها بغية الوصول الى حقائق جديدة، فالابتكار احد المؤشرات الهامة التي تساعد في معرفة مدى تقدم المؤسسات على اختلافها والجامعات، وعموما فان ما يلاحظ اليوم على ما تبذله المؤسسات والجامعات المعاصرة من جهود وما تصرفه من اموال طائلة على انشطة البحث والتطوير وقد تدوم لسنوات طويلة فهذا دليل على ادراكها لأهمية الابتكار، فمثلاً المؤسسات اليابانية تخصص ما يزيد عن 30% من مخرجاتها على انشطة البحث والتطوير، وفي مسح وجد ان 25% من كل المؤسسات الامريكية التي تستخدم اكثر من 100 عامل تقريباً تقدم تدريب في مجال الابتكار وهذا يمثل زيادة قدرها 40% في اربع سنوات بين 1999–2003 وبذلك هناك علاقة قوية ومتبادلة بين ادارة المعرفة والابداع الانساني والتجربة الانسانية، اذ تسهم ادارة المعرفة في توفير البيئة والادوات التي تدعم الابداع والابتكار، وتشجع على توفير بيئة محفزة للتفكير الابداعي، بينما تعزز الابداع الانساني في انتاج المعرفة وتطويرها، ومن خلال هذه العلاقة التفاعلية يتم تعزيز التقدم والتطور في جميع مجالات الحياة الانسانية (حنش و بن الشين، 2025، صفحة 605).

ويعد الذكاء الاصطناعي قوة دافعة للابتكار في البحث العلمي، كونه يسهم في تسريع الاستكشافات وتحليل البيانات بطرق غير تقليدية وتقديم حلول جديدة للتحديات العلمية وهذا يتم من خلال تشريع عمليات البحث والاكتشاف، وتعزيز الدقة وتقليل الاخطاء وتطوير ادوات بحث جديدة وتمكين البحث التنبئي وتطويره مستقبلاً وربط التخصصات المختلفة (حنش و بن الشين، 2025، صفحة 606)، وعليه بات التهيئة لاحتياجات ومتطلبات سوق العمل من اهم ما ترتكز عليه السياسات التعليمية المعاصرة في الكثير من الانظمة التعليمية، وريادة الاعمال تعد القوة الدافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالدرجة التي جعلت الدول تبادر بوضع سياسات من شأنها زيادة ميل الافراد في الجامعة ليصبحوا رواد اعمال وادخال تعليم ريادة الاعمال في الجامعة لخلق الثقافة الريادية، وتعزيز التعليم الريادي في الجامعة من خلال التركيز على مهارات **البحث العلمي المبتكر** والتحليل وحل المشكلات بطرق مبتكرة وتشجيع التفكير الناقد والابداعي (المقبالية و آخرون، 2021، صفحة 189).

تأسيساً على ما سبق ذكره اضحى الذكاء الاصطناعي والبحوث المبتكرة من المتطلبات الاساسية لدى الطلبة لاسيما المقبلين على التخرج، باعتباره احد نواتج الثورة الصناعية الرابعة التي تمكنت من توليد تكنولوجيا احدث وتطوير الابتكارات فضلاً عن اتاحتها لاستخدام تقنيات اتصالية جديدة تعتمد على الخوارزميات المتنوعة، هذا فضلاً عن تعزيز ثقافة البحث المبتكر لدى الطلبة، واستثمار التفكير الابداعي لديهم وهنا يأتي دور الجامعة في توفير بيئة بحثية داعمة

وتخصيص مكافأة مالية للبحوث المبتكرة بهدف صنع جيل من رواد الاعمال يسهم في النهوض بمجتمعاتنا.

المحور الثالث

إجراءات البحث

اولاً: اجراءات البحث المنهجية

1- منهج البحث Research Method

يعد بحثنا من البحوث الوصفية التحليلية، وقد استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي وقد استعنا فيه بطريقة المسح الاجتماعي بالعينة، إذ يقوم هذا المنهج على وصف الظاهرة وتحليلها وتفسيرها بناءً على البيانات التي تم جمعها.

2- مجتمع البحث Research Society

تكون مجتمع البحث من عينة من تدريسيي وطلبة جامعة الموصل في الكليات العلمية والانسانية.

3- عينة البحث Research Sample

بلغ حجم عينة البحث **(250)** مبحوث من الذكور الاناث، موزعين بين 150 استاذ و100 طالب في الكليات العلمية والانسانية.

4- ادوات البحث

استخدم الباحثان اداة الاستبيان وهي الاداة العلمية والتي يتم من خلالها الحصول على المعلومات من المبحوثين وجمعها وصولاً الى النتائج العلمية لمشكلة البحث إذ وزع الاستبيان الكترونيا**(Google Form)** وتم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي في استمارتنا والمتمثل بثلاث بدائل(اوافق، اوافق الى حد ما ، لا اوافق).

5- الوسائل الاحصائية Statistical Means

تمت الاستعانة ببعض المعادلات في الحقيبة الاحصائية **SPSS** لتحليل البيانات والوقوف على نتائج البحث ومناقشة اهدافه.

ثانيا: تحليل بيانات البحث

1- تحليل البيانات الاولية والفقرات الخاصة بالأساتذة

- تحليل البيانات الاولية

الجدول (1) يبين جنس المبحوثين من اساتذة الجامعة

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	94	62,7
انثى	56	37,3
المجموع	**150**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول (1) ان نسبة الذكور من التدريسيين بلغت 62,7%، في حين ان نسبة التدريسيات من الاناث بلغت 37،3% ، وهنا نرى ان نسبة الذكور من حيث الاجابة اكثر وهذا يعود الى زيادة اعداد الذكور من التدريسيين على اعداد الاناث وقد يكون عدم انشغال الذكور بالالتزامات الاسرية مقارنة بالإناث احد اسباب ارتفاع نسبة أجابة الذكور من التدريسيين في العينة على الاناث من التدريسيات.

الجدول (2) يبين اعمار المبحوثين

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
40- 30	39	%26
50- 41	65	43,3
60 -51	37	24,7
70 -61	9	%6
المجموع	**150**	**%100**

تشير معطيات الجدول (2) الى توزيع عينة الاساتذة حسب العمر وان الفئة العمرية الاكثر تكراراً كانت (41 – 50) سنة وبنسبة (43,3%) وهذا يفسر لنا الفترات التي يقضيها التدريسي في الحصول على الشهادة او اللقب العلمي او ان البعض منهم لهم الاشراف على بحوث التخرج في هذه المرحلة العمرية ، اما الفئة الاقل تكراراً هي (61 – 70) وبلغت (6%) من الحجم الكلي للعينة، فهؤلاء هم التدريسيين الذين يتمتعون بألقاب علمية اعلى او ممن هم مُنحوا لقب استاذ متمرس مما يعني ان جهودهم في الاشراف منصبة على بحوث الدراسات العليا وليست المرحلة الاولية، وقد بلغ متوسط اعمار الاساتذة (46,44) سنة ، وبانحراف معياري (8,7)

الجدول (3) يبين سنوات الخدمة للمبحوثين

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
1 -10	49	%32,7
11 -20	45	%30
21- 30	42	%28
31- 40	14	%9,3
المجموع	**150**	**%100**

توضح بيانات الجدول (3) سنوات الخدمة الجامعية للأساتذة ، وكانت سنوات الخدمة (1-10) الفئة الاكثر تكراراً اذ شكلت نسبة 32,7% من العدد الكلي للعينة، وهذا يدل على ان غالبية افراد العينة هم في مرحلة تتسم بالنضج العلمي والمعرفي وتراكم الخبرات وهذا يكفي لتوجيه طلبة بحوث التخرج والاشراف عليهم فيما جاءت سنوات الخدمة (31-40) اقل تكراراً وبنسبة (9,3%) من حجم العينة، وقد بلغ متوسط سنوات الخدمة (16,9)، وهذا يعد مؤشر على قدرة المبحوثين على الاجابة على فقرات الدراسة بشكل موضوعي وعلمي.

الجدول (4) يبين كليات الجامعة

الكلية	العدد	النسبة المئوية
علمية	103	%68,7
انسانية	47	%31,3
المجموع	**150**	**%100**

من خلال الجدول (4) يتبين لنا ان نسبة 68,7% هم من الكليات العلمية ، مقابل 31,3% هم من الكليات الانسانية، وهذا يعود الى تزايد اعداد الكليات العلمية في جامعة الموصل فضلا عن زيادة عدد اقسامها مقارنة بعدد الكليات الانسانية واقسامها.

الجدول (5) يبين الشهادة العلمية

الشهادة	العدد	النسبة المئوية
ماجستير	90	%60
دكتوراه	60	%40
المجموع	**150**	**%100**

يوضح الجدول(5) الشهادة العلمية التي يتمتع بها افراد العينة إذ بلغت نسبة حاملي شهادة الماجستير 60%، اما حاملي شهادة الدكتوراه فقد بلغت 40% وهذا امر طبيعي إذ ليس في جميع اقسام كليات الجامعة توجد دراسة الدكتوراه بل ان البعض من تدريسيي بعض الاقسام يلجؤون الى الدراسة اما خارج العراق او الى جامعات اخرى في داخل العراق نظراً لوجود دراسة الدكتوراه في تلك الاماكن، فضلاً عن زيادة العدد من حاملي شهادة الماجستير من التعيينات الاخيرة لمجلس الخدمة العامة الاتحادي العراقي (رحيم، 2022، صفحة 185) في سنة 2024.

الجدول (6) يبين المرتبة العلمية لأساتذة الجامعة

الشهادة	العدد	النسبة المئوية
مدرس مساعد	38	25,3
مدرس	49	32,7
استاذ مساعد	42	%28
استاذ	21	%14
المجموع	**150**	**%100**

تشير معطيات الجدول(6) ان 25,3% من حجم العينة هم بدرجة مدرس مساعد، اما نسبة 32,7% هم من حاملي درجة المدرس ، اما درجة الاستاذ مساعد فقد بلغت 28%، في حين درجة استاذ بلغت 14% ، ونعتقد ان تنوع العينة جاء بسبب التنوع الموجود في الالقاب العلمية في اقسام كليات الجامعة إذ يتطلب من التدريسي البقاء في نفس المرتبة العلمية لفترة زمنية مشفوعة بكتابة عدد من البحوث لأجل الانتقال الى مرتبة علمية اعلى، فضلاً عن العديد من الالتزامات العلمية التي تؤهله وما يفسر لنا ان نسبة الاستاذ منخفضة إذ يتم توزيعهم من قبل اقسامهم في الاشراف على طلبة الدراسات العليا، اما بحوث التخرج في مرحلة البكالوريوس تتوزع بين درجات المدرس مساعد والمدرس وبنسبة اعلى للأستاذ مساعد.

الجدول (7) الفقرات الخاصة بالأساتذة

ت	الفقرات	متوسط حسابي للفقرة	الوزن المئوي للفقرة	شدة الاجابة
1-	يجد الطالب صعوبة في تحديد موضوع ومشكلة البحث	**2,72**	**90,666**	**عالية جدا**
2-	يفتقر الطالب للمهارة العلمية في كتابة بحث التخرج	**2,74**	**91,333**	**عالية جدا**

3-	ضعف قدرة الطالب على تحليل بيانات البحث احصائياً	2,81	93,666	عالية جدا
4-	تـأخر القسـم فـي اعـلان الموافقـة علـى عناوين بحوث التخرج	1,84	61,333	متوسطة
5-	ضـعف قـدرة الطالـب علـى تنظيم الوقت في مراحل كتابة البحث	2,67	89	عالية جدا
6-	يعـاني الطالـب مـن مشـكلة الاشـراف المشترك.	2,04	68	متوسطة
7-	يجد الطالب صعوبة في مقابلة المشرف والتواصل معه لانشغالاته المتعددة	1,68	56	منخفضة
8-	العبء الدراسي وتراكم الامتحانات تمثل عائق امام الطالب في كتابة البحث	2,20	73,333	عالية
9-	قلـة التوجيهـات العلميـة مـن قبـل بعـض المشرفين للطلبة في مراحل كتابة البحث	2,14	71,333	عالية
10-	انشـغال الطالـب بالتزامـات نهايـة المرحلـة الجامعيـة انعكـس سـلباً علـى متطلبـات اكمال البحث	2,36	78,666	عالية
11-	لا يمتلـك اغلبيـة الطلبـة خبـرة كافيـة فـي	2,40	80	عالية جدا

	الحصـول علـى الكتـب والمراجـع العلميـة الالكترونية			
12-	تفتقـر مكتبـة الكليـة والقسـم العلمـي الـى المراجع العلمية الحديثة	2,06	68,666	متوسطة
13-	تـأخر اعـادة المشـرف للمـادة المسـلمة لـه من قبل الطالب ينعكس سلباً على انجاز البحث في الوقت المحدد	2,03	67,666	متوسطة
14-	عدم وجود متابعـة مستمرة من قبل ادارة القسـم يجعـل الطالـب يتلكـأ فـي انجـاز البحث	1,98	66	متوسطة
15-	ادى انعدام الجانب التطبيقي في المراحل الاولى الى صعوبة اتقان كتابة البحث	2,50	83,333	عالية جدا
16-	انشـغال الطالـب بالعمـل يـؤثر علـى تخصيص وقت كاف لكتابة البحث	2,4	80	عالية جدا
17-	يعتمـد الطلبـة بشـكل كبيـر علـى ادوات وتطبيقات الـذكاء الاصـطناعي فـي كتابـة بحث التخرج	2,67	89	عالية جدا
18-	الاستخدام الامثل لأدوات وتقنيات الذكاء الاصـطناعي يسـاعد فـي تنظـيم افكـار	2,47	82,333	عالية جدا

	الباحث ويقلل من الوقت والجهد			
19-	اثر الاعتماد المفرط للطالب على ادوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في كتابة بحث التخرج على كفاءته العلمية	**2,66**	**88,666**	**عالية جدا**
20-	يفكر الطلبة في الفترة الحالية بمشاريع تخرج ريادية توفر لهم فرص عمل بعد تخرجهم	**1,90**	**63,333**	**متوسطة**
21-	تمتلك جامعتنا الامكانيات المادية والبشرية لدعم بحوث التخرج المبتكرة	**1,82**	**60,666**	**متوسطة**

تحليل الفقرات الخاصة بأساتذة الجامعة-

من خلال النظر الى جدول الفقرات الخاصة بعينة الاساتذة وجد الباحثان ان فقرة ضعف قدرة الطالب على تحليل البيانات احصائيا جاءت بالمرتبة الاولى وبوزن مئوي (93,6) وعند سؤال العينة اثناء المقابلات عن سبب هذا الامر اوعزوا ذلك لعدة اسباب منها ضعف مؤهلات وامكانيات الكثير من الطلبة في مجالات الاحصاء والتحليل وهذا ما يفسر لجوء الكثير منهم الى المعالج الاحصائي مما يتطلب دفع مبلغ من المال من قبل الطالب للمعالج الاحصائي كذلك عدم قيام تدريسيي مادة الاحصاء بالمطالبة بواجبات يومية عن كل موضوع او عملية احصائية او تردد البعض من الطلبة للوقوف امام زملائهم لحل مسألة احصائية فضلاً عن بُعد المرحلة الدراسية التي يتم اخذ مادة الاحصاء فيها والمرحلة الدراسية التي يتم تطبيق الاحصاء في بحوث التخرج، اما فقرة افتقار الطالب لامتلاك المهارة في كتابة بحث التخرج فيعود الى عدم او قلة البحوث المسبقة التي كلف بها الطالب في المراحل الدراسية التي تسبق المرحلة النهائية او اعتماد الطالب على التقنيات التكنولوجية في انجاز ما مطلوب منه ما جعله اتكالياً وغير متقن للخبرات المتراكمة التي تساعده في إنجاز البحث بإتقان وقد مثلت هذه الفقرة المرتبة الثانية وبوزن

مئوي (91,3) وهذا يؤكد صدق وصحة فرضيتنا القائلة بوجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى الطالب العلمي وجودة بحث التخرج، كذلك تأتي فقرة معاناة الطالب ومواجهته لصعوبات في تحديد موضوع ومشكلة البحث بالمرتبة الثالثة وبوزن مئوي (90,6) وقد يعود ذلك برأي عينة الدراسة من التدريسيين الى رغبة الطالب في تناول عناوين تم تناولها مسبقاً او التخوف من عناوين حديثة وبالتالي يصعب الحصول على مصادر عتها، أو ان بعض البحوث تحتاج الى مواد يتم شرائها من السوق المحلية لاسيما على صعيد البحوث في الدراسات ذات التخصص العلمي يضاف الى ذلك ندرة بعض اجهزة القياس الدقيق للنتائج مما يضطر بعض الطلبة اللجوء الى جامعات الاقليم او الاستعانة بمختبرات دوائر رسمية تطالب بمبالغ مالية جراء اجراء تلك الفحوصات، وقد اكدت نسبة كبيرة من افراد العينة من المشرفين على بحوث التخرج من عدم وجود تنظيم الطالب لوقته إذ حصلت هذه الفقرة على وزن مئوي (89) وهذا ما نلاحظه عند الكثير من الطلبة إذ ان زيادة الالتزامات الدراسية، فضلاً عن انشغال الطالب بمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي يجعله يستقطع من الوقت المخصص لإنجاز البحث وذلك لأن المطالبة بالبحوث تأتي في الفترات الاخيرة من نهاية السنة الدراسية الرابعة او الخامسة او السادسة، كما بين عدد من التدريسيين اعتماد الطلبة بشكل كبير على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في انجاز البحث وهذه الفقرة جاءت بوزن مئوي (89) وهذا يعني عدم تعلم الطالب على مهارات البحث بل يكون اسيراً لما يعطيه الذكاء الاصطناعي في هذا المجال وهذا ما اكدته الفقرة التي تشير الى التأثير السلبي عند الاعتماد المبالغ به من قبل الطالب على تقنيات الذكاء الاصطناعي إذ اشار العديد من التدريسيين ان هذا الامر سيعيق نمو الخبرة المعرفية في انجاز البحوث من قبل الخريجين وبوزن مئوي(88,6) وهذا ما يؤكد صحة فرضيتنا القائلة بوجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الاعتماد المفرط على تقنيات الذكاء الاصطناعي وضعف الكفاءة العلمية للطالب.، ولقد جاءت فقرة عدم انجاز الطلبة للبحوث التطبيقية في المراحل السابقة للمرحلة النهائية كأحد اسباب ضعف اتقان كتابة البحث من وجهة نظر التدريسيين بوزن مئوي (83,3) وهذه النسبة عالية جدا ويمكن تفسير ذلك باعتبار ان المراحل الاولى من الدراسة لا تتضمن بعض المواد الدراسية التي تحتاج الى بحوث تطبيقية مقارنة بالمرحلة الاخيرة التي يوجد فيها مادة خاصة تسمى بحث التخرج والتي تُلزم الطالب بأن ينجز بحثاً تطبيقياً، اما فقرة استخدام الطالب الامثل لتطبيقات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في انجاز البحث جاءت بنسبة (82,3) وان الاستخدام الامثل يعني تقليل الوقت والجهد اللازمين لإنجاز بحث التخرج ولكن ما يحصل هو الاستخدام المفرط من قبل بعض الطلبة لتطبيقات وتقنيات الذكاء الاصطناعي مما يجعل الفائدة المتحققة قليلة جداً، وما يفسر لنا هذه الفقرة عند تثبيت نسب الاستلال في بحوث التخرج للطلبة نجد ان

نسبة الذكاء الاصطناعي والمعلومات المأخوذة من المواقع الالكترونية تفوق النسبة المسموح بها في البحوث التي تقبل من قبل اللجان العلمية.

اشار العديد من التدريسيين الذين كانوا عينة للبحث ان نسبة كبيرة من الطلبة لا يمتلكون الخبرة الكافية في الحصول على الكتب والمراجع العلمية لاسيما الالكترونية منها وبوزن مئوي (80) وهذا يمكن ان نلاحظه في الدراسات الانسانية مقارنة بالدراسات العلمية إذ ان الدراسات الانسانية يعاني فيها الطالب من صعوبة في الحصول على المعلومة او المصادر العلمية من المواقع الالكترونية نتيجة الامية الالكترونية التي يعاني منها بعض طلبة الدراسات الانسانية، اما انشغال الطلبة بالالتزامات الخاصة بنهاية المرحلة الجامعة والتي انعكست سلباً على اكمال متطلبات البحث فقد اخذت هذه الفقرة وزناً مئوياً بلغ (78,6) إذ ان طلبة المرحلة الاخيرة ومن وجهة نظر التدريسيين في العينة يكثرون من الالتزامات الجانبية على حساب الالتزامات العلمية وهذا ما يفسر لنا وجود الحالات المتكررة من التأجيل للامتحانات للمواد الدراسية المختلفة سواء التأجيل الجماعي او الفردي مما ينعكس سلبا على الوقت المخصص من قبل الطالب لإنجاز بحثه، وقد جاءت فقرة العبء الدراسي وتراكم الامتحانات التي تمثل عائق امام الطلبة في كتابة بحوثهم بوزن مئوي قدره (73,3) وهذا الامر قد جاء بسبب ان التدريسيين يطالبون الطلبة بامتحانات كي يضمنون قيام الطلبة بمراجعة المادة الدراسية، كما تعد وسيلة التدريسي كي يلزم الطالب بدراسة المادة العلمية مما يعني ان الطالب سيقتطع وقت اكبر للتحضير للامتحان على حساب الوقت المخصص لإنجاز البحث، ومن باب الموضوعية فقد بين عدد من التدريسيين الذين اجابوا على هذا الاستبيان وبوزن مئوي (71,3) ان هنالك قلة في التوجيهات المقدمة من قبل بعض المشرفين على طلبتهم في مجال بحث التخرج وهذا يعود الى اسباب منها عدم انتظام مراجعة الطالب للمشرف لغرض اخذ التوجيهات اللازمة، فضلاً عن تأخره في تقديم المادة العلمية للمشرف كي يقوم بإعطاء التوجيهات اللازمة وهذا ما نجده لدى العديد من طلبتنا إذ يأتي في الفترات الاخيرة قبل موعد تسليم البحث ويعطي المادة دفعة واحدة للمشرف مما يعني عدم دقة القراءة من قبل بعض المشرفين كونه يرى البعض من هؤلاء المشرفين ان المسألة تحتاج الى وقت مسبق كي يقوم بإعطاء هذه التوجيهات، اما فقرة افتقار مكتبة القسم للمراجع العلمية الحديثة فقد جاءت بنسبة (68,6) إذ شخص العديد من اعضاء الهيئة التدريسية ان قلة الاصدارات الحديثة الموجودة في مكتبات اقسامهم يعود الى ندرة التخصيصات المالية التي خصصت لشراء الكتب من قبل ادارات الكليات فضلاً عن قلة عدد المعارض الخاصة بالكتب والتي تشارك فيها الجامعة لغرض شراء المصادر والمراجع الحديثة، اما بخصوص تأخر المشرفين في اعادة المادة الخاصة بالبحث والمسلمة من قبل الطالب فقد

ذكر افراد العينة من التدريسيين هذا الامر وبوزن مئوي (67,6) ويفسر ذلك ان التزام التدريسيين بالتدريس وكثرة التزامات التدريسيين من جهة، فضلاً عن وجود بعض التدريسيين الذين يعانون من عدم تنظيم اوقاتهم بشكل يمكنهم من قراءة ما لديهم من واجبات باتجاه الطلبة المشرفين عليهم فضلاً عن التزاماتهم الاسرية والعلمية والادارية من جهة اخرى.

2- تحليل البيانات الاولية والفقرات الخاصة بالطلبة

- البيانات الاولية

الجدول (8) جنس المبحوثين

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	94	62,7
انثى	56	37,3
المجموع	**150**	**%100**

يتضح لنا من الجدول (8) ان عدد الطلبة المبحوثين من الذكور وللكليات العلمية والانسانية (40) طالب ويشكلون (40%) من الحجم الكلي لعينة الطلبة، اما عدد المبحوثين من الطلبة الاناث وللكليات العلمية والانسانية (60) طالبة وبنسبة(60%) من العينة، وعليه تختلف التحديات التي تواجه الطالبات عن التحديات التي تواجه الطلبة في مراجعة الدوائر الرسمية للحصول على البيانات والمعلومات الخاصة بالبحث وقد تكون بعض التحديات مشتركة بين الجنسين، فضلاً عن ان سبب الزيادة في عدد الاناث قد يعود الى حرص وجدية الاناث في الاجابة على الاستبيان الكترونيا بشكل اكثر من الذكور وقد يكون انشغال الذكور بالأمور الحياتية سببا في عدم استجابتهم على الاستبيان.

الجدول (9) يبين اعمار المبحوثين من الطلبة

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
23 - 22	38	%38
25 -24	41	%41
27 – 26	**15**	**%15**

29 – 28	4	%4
31 – 30	2	%2
المجموع	**100**	**%100**

تشير معطيات الجدول (9) الى توزيع عينة الطلبة حسب العمر وان الفئة العمرية الاكثر تكراراً من الطلبة كانت (24 – 25) سنة وبنسبة (41%)، اما الفئة الاقل تكراراً هي (30 – 31) وبلغت (2%) من الحجم الكلي للعينة، وقد بلغ متوسط اعمار الطلبة (24,32) سنة، وبانحراف معياري (1,8)، وقد يعود الى وجود طلبة في هذا المستوى العمري الى اجتياز الطلبة المراحل الدراسية التي تسبق الجامعة دون تأخر دراسي بسبب التأجيل او الرسوب يقابلها نسبة من فئة (30–31) سنة نسبة اقل يعود الى وجود قرارات استفادت منها بعض الفئات مكنتها من العودة الى مقاعد الدراسة بعد ترقين القيد.

الجدول (10) يبين الخلفية الاجتماعية للطلبة

الخلفية الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
ريفي	18	%18
حضري	82	%82
المجموع	**100**	**%100**

من خلال الجدول اعلاه يتبين لنا ان نسبة الريفيين من العينة 18% اما نسبة الحضريين 82% ، ان ما يفسر لنا ظهور هذه النسبة من الحضريين يعود الى ان ذوي الخلفية الحضرية اكثر استجابة للاستبيان.

الجدول (11) يبين كليات الجامعة

الكلية	العدد	النسبة المئوية
علمية	50	%50
انسانية	50	%50
المجموع	**100**	**%100**

اظهرت نتائج الجدول (11) ان نسبة الطلبة في التخصصات العلمية بلغت (50%) والتخصصات الانسانية ايضاً بلغت (50%) والسبب في ذلك هو ان بحث التخرج متطلب اساس للتخرج لكلا الدراستين العلمية والانسانية.

الجدول (12) يبين المرحلة الدراسية للطلبة

المرحلة	العدد	النسبة المئوية
رابعة	96	%96
خامسة	3	%3
سادسة	1	%1
المجموع	**100**	**%100**

يظهر لنا من خلال نتائج الجدول (12) ان نسبة 96% من المبحوثين هم من طلبة المرحلة الرابعة وهو امر طبيعي إذ ان اغلب الكليات العلمية والانسانية في جامعة الموصل تكون مدة الدراسة فيها اربع سنوات باستثناء بعض الكليات العلمية وهذا ما يفسر لنا اسباب تزايد اعداد طلبة المرحلة الرابعة في العينة عن طلبة المرحلة الخامسة والذين يشكلون (3%) ، والمرحلة السادسة ونسبتهم (1%) من الحجم الكلي للعينة.

الفقرات الخاصة بالطلبة

الجدول (13) الفقرات الخاصة بالطلبة

ت	الفقرات	متوسط حسابي للفقرة	الوزن المئوي للفقرة	شدة الاجابة
1-	يجد الطالب صعوبة في تحديد موضوع ومشكلة البحث	2,32	77,333	عالية

2-	يفتقر الطالب للمهارة العلمية في كتابة بحث التخرج	2,43	81	عالية جدا
3-	ضعف قدرة الطالب على تحليل بيانات البحث احصائياً	2,37	79	عالية
4-	تأخر القسم في اعلان الموافقة على عناوين بحوث التخرج	2,04	68	متوسطة
5-	ضعف قدرة الطالب على تنظيم الوقت في مراحل كتابة البحث	2,48	82,666	عالية جدا
6-	يعاني الطالب من مشكلة الاشراف المشترك.	2,03	67,666	متوسطة
7-	يجد الطالب صعوبة في مقابلة المشرف والتواصل معه لانشغالاته المتعددة	2,03	67,666	متوسطة
8-	العبء الدراسي وتراكم الامتحانات تمثل عائق امام الطالب في كتابة البحث	2,83	94,333	عالية جدا
9-	قلة التوجيهات العلمية من قبل بعض المشرفين للطلبة في مراحل كتابة البحث	2,3	76,666	عالية
10-	انشغال الطالب بالتزامات نهاية المرحلة الجامعية انعكس سلباً على متطلبات اكمال البحث	2,6	86,666	عالية جدا
11-	لا يمتلك اغلبية الطلبة خبرة كافية في الحصول على الكتب والمراجع العلمية الالكترونية	2,62	87,333	عالية جدا

12	تفتقر مكتبة الكلية والقسم العلمي الى المراجع العلمية الحديثة	2,21	73,666	عالية
13	تأخر اعادة المشرف للمادة المسلمة له من قبل الطالب ينعكس سلباً على انجاز البحث في الوقت المحدد	2,28	76	عالية
14	عدم وجود متابعة مستمرة من قبل ادارة القسم يجعل الطالب يتلكأ في انجاز البحث	2,24	74,666	عالية
15	ادى انعدام الجانب التطبيقي في المراحل الاولى الى صعوبة اتقان كتابة البحث	2,56	85,333	عالية جدا
16	انشغال الطالب بالعمل يؤثر على تخصيص وقت كاف لكتابة البحث	2,61	87	عالية جدا
17	يعتمد الطلبة بشكل كبير على ادوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة بحث التخرج	2,26	75,333	عالية
18	الاستخدام الامثل لأدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي يساعد في تنظيم افكار الباحث ويقلل من الوقت والجهد.	2,64	88	عالية جدا
19	اثر الاعتماد المفرط للطالب على ادوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في كتابة بحث التخرج على كفاءته العلمية	2,29	76,333	عالية
20	يفكر الطلبة في الفترة الحالية بمشاريع تخرج ريادية توفر لهم فرص عمل بعد تخرجهم	2,41	80,333	عالية جدا

21-	تمتلـك جامعتنـا الامكانيـات الماديـة والبشـرية لـدعم بحـوث التخـرج المبتكرة	2,08	69,333	متوسطة

من خلال الجدول الخاص بتحليل الفقرات الخاصة بطلبة كلية جامعة الموصل بتخصصاتها العلمية والانسانية نجد ان الفقرة (8) والخاصة بالعبء الدراسي وتراكم الامتحانات جاءت بأعلى وزن مئوي (94,3%) وهذا يبين لنا ان اغلب الطلبة يعانون من كثرة الواجبات الدراسية بسبب كثرة المواد وتنوع الالتزامات الخاصة بتلك المواد الدراسية فضلاً عن وجود اكثر من امتحان بعضها يومياً او اسبوعياً او نصف شهرياً، وذلك يرجع الى طبيعة النظام الدراسي مسار بولونيا (دليل الطالب لمسار بولونيا، 2025) والذي يستوجب ان يكون هنالك امتحانات وتقارير مكتوبة وهذه المتطلبات تحتاج من الطالب مزيد من الوقت على حساب الوقت الذي يخصصه الطالب لبحث التخرج، ولهذا نرى ان الكثير من الطلبة سواء طلبة الدراسات العلمية او الانسانية يبدؤون العمل في بحوثهم بعد انهاء الشهر الاول من الكورس الثاني، اما بخصوص الفقرة (11) والمتمثلة بعدم امتلاك نسبة كبيرة من الطلبة الخبرة الكافية في الحصول على الكتب والمراجع العلمية والالكترونية او الموجودة في المكتبات الجامعية فقد جاءت بوزن مئوي (87,3) وهذا يعود برأينا الى عدم تكليف الطلبة باستعارة كتب من المكتبة او عدم قيام بعض التدريسيين بتوجيه طلبتهم بالاستعارة من مكتبات الجامعة او ان السبب يكمن في عدم قدرة الحصول على مصادر الكترونية كون ان بعض المواقع الالكترونية غير مجانية ولا تسمح بتحميل الكتب والمصادر.

وجاءت الفقرة (12) والمتمثلة بافتقار مكتبة الكلية والقسم العلمي الى المراجع العلمية الحديثة بوزن مئوي(73,666) وهذا الامر حصل بسبب ضعف التخصيصات المالية لشراء الكتب من المعارض او بسبب الدمار الذي لحق ببعض مكتبات كليات جامعة الموصل ومكتبتها المركزية بسبب عمليات النهب والسلب بعد عام 2003 او الحرق والقصف الذي طال بعض المكتبات لاسيما في عميات تحرير مدينة الموصل خلال سنوات الحرب في عام 2017.

ان انعدام الجانب التطبيقي انعكس سلباً على قدرة الطالب في انجاز بحث التخرج الخاص به وذلك لميل الكثير الى انجاز بحثه نظرياً وذلك للمدة القليلة التي يحتاجها البحث النظري مقارنة بالفترة الزمنية التي يحتاجها البحث الميداني التطبيقي وقد بلغ الوزن المئوي لهذه الفقرة (85,3) والتي يأتي تسلسلها (15) من الفقرات الخاصة بالطلبة. ونلاحظ ان انشغال الطلبة في العمل يؤثر على الوقت المخصص لكتابة البحث، لاسيما الذكور على وجه

الخصوص من توفير متطلبات الدراسة من جهة ومتطلبات اسرته من جهة اخرى لاسيما الطلبة المعيلين لذويهم غير الموظفين او المتقاعدين او الذين لا يملكون وارد شهري منتظم يدفعون ابنائهم لاسيما من هم في مرحلة الجامعة للعمل لإعالة اسرهم إذ بلغ الوزن المئوي لهذه الفقرة (87) وهي الفقرة (16) في الاستبيان، وجاءت الفقرة(10) انشغال الطالب بالتزامات نهاية المرحلة الجامعية ينعكس سلباً على متطلبات اكمال البحث بوزن مئوي (86,6) ويعد هذا امراً طبيعياً في الكثير من جامعاتنا اذ نجد انشغال طلبة المرحلة الجامعة النهائية بالتحضير لحفلات التخرج والتي تقام قبل انتهاء العام الدراسي من المرحلة النهائية، فضلاً عن وجود فترة التطبيق في المدارس للطلبة لبعض الكليات لاسيما التخصصات التربوية والتي انعكست سلباً على اكمال البحث الخاص بالتخرج.

وفيما يتعلق بالفقرة (5) وهي ضعف قدرة الطالب على تنظيم الوقت في مراحل كتابة البحث فقد جاءت بوزن مئوي (82,6) ، وقد يكون السبب عدم وجود فترة زمنية كافية لدى الطالب او ان كثرة الالتزامات الدراسية تجعل الوقت الممنوح للبحث من قبل الطالب اقل من الاوقات الممنوحة للمواد الدراسية الاخرى، اما بخصوص الفقرة (2) والمتعلقة بافتقار الطالب لمهارة كتابة البحث فقد جاءت بوزن مئوي (81)، اذ يعود السبب في نقص المهارة هو تغيب الطلبة عن حضور بعض المحاضرات لاسيما الخاصة بطرق البحث او تصميم البحوث، وعدم انجاز الواجبات العملية التي تزود الطالب بالخبرة اللازمة والمهارة التي يحتاجها في كتابة البحث، او بسبب اشتراك الطلبة في المراحل التي تسبق المرحلة النهائية الجامعية والعمل كفريق مثلاً في انجاز البحوث التي يطلبها تدريسي مادة طرق البحث مما يجعل مبرر الاتكالية بين الطلبة في انجاز تلك البحوث وضعف مشاركة البعض منهم بشكل فاعل يجعل مهاراته اقل في هذا الموضوع، اما بخصوص الفقرة (3) والمتعلقة بضعف قدرة الطلبة على تحليل البيانات احصائياً فقد جاءت بوزن مئوي (79)، وذلك بسبب عدم كفاية المواضيع الاحصائية التي تدرس للطلبة، وتدريس الاحصاء يقتصر على تدريسيين من كليات علوم الحاسبات والرياضيات وقد يختصر في اخذ مواضيع المحاضرات احياناً لان المادة تؤخذ ساعة واحدة اسبوعيا، او ان التدريس يكون من احد تدريسيي القسم مما يجعل المهارات التي يكتسبها الطالب في الاحصاء محدودة، اما الفقرة (13) وهي تأخر المشرف في اعادة المادة المسلمة من قبل الطالب وبوزن مئوي (76) إذ يمكن تفسير ذلك بان كثرة التزام بعض المشرفين بالأشراف على طلبة الدراسات العليا او الاشراف المشترك يجعل الوقت المخصص من قبل المشرف لطالب البكالوريوس اقل مقارنة بطلبة الدراسات العليا او الاشراف المشترك في كليات وجامعات اخرى.

الفقرة (9) والمتعلقة بقلة التوجيهات العلمية من قبل بعض المشرفين للطلبة في مراحل كتابة البحث جاءت بوزن مئوي (76,6) إذ يعود السبب برأينا ان حداثة تجربة المشرفين نتيجة حداثة تعيينهم وعدم وجود الخبرة المتراكمة في الاشراف المسبق فضلاً عن ان البعض من المشرفين يفضلون البحوث النظرية التحليلية على البحوث الميدانية وهذا يعود الى حداثة تجربة الاشراف لدى بعض المشرفين مما يجعل خبرتهم اقل او ان الكثير من الطلبة يفضل البحوث النظرية كي لا يتحمل اعباء مالية لاسيما في البحوث العلمية التي تتطلب شراء مواد ودفع مبالغ لقاء اجراء بعض الفحوصات.

اما الفقرة (19) والمتعلقة باعتماد الطلبة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي فقد جاءت بنسبة (76,3) وهذا الامر سلاح ذو حدين فقد يستفاد الطالب من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في انجاز بحثه من جهة وقد يؤدي استخدام هذه التقنيات والتطبيقات الى عدم تنمية مهارة التفكير والاستنتاج الابداعي لدى الطلبة من جهة اخرى ونستنتج مما سبق ان بعض البحوث وبسبب الاستعانة المطلقة او الاعتماد المتزايد على الذكاء الاصطناعي تظهر نسب الاستلال عالية من الذكاء الاصطناعي وبالتالي يتم الطلب من الطلبة إجراء تعديلات على البحث بشكل يقلل من تلك النسب وهذا يؤكد صحة فرضيتنا بوجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الاعتماد المفرط على تقنيات الذكاء الاصطناعي وضعف الكفاءة العلمية للطالب.

ونجد ان تميز بعض الطلبة بأفكار ريادية ومبتكرة يحاولون ان تكون بحوثهم الهدف منها هو من اجل التسابق للحصول على فرص عمل تؤهلهم بها هذه البحوث والافكار لاسيما التطبيقية منها وقد جاءت هذه الفقرة بنسبة (80,3) وهذا يفسر لنا هذا الامر استحداث الجامعة لوحدة في كل كلية خاصة للبحوث الريادية أي ان هنالك تركيز على هذا الامر وعلى الفئة القائمة به سواء من الطلبة او التدريسيين او المشرفين عليهم.

اما بالنسبة للفقرة (21) والمتمثلة بامتلاك الجامعة للإمكانيات المادية والبشرية، والمتمثلة بالخبرات البشرية الدارسة خارج العراق والمختبرات الحديثة التي تمكن من حصول الباحث على فرصة مميزة فقد يكون المشرف مطلع على تجارب البلدان التي درس فيها فضلاً عن توفر بعض الاجهزة التي تم شرائها وتوفيرها من قبل بعض الاقسام العلمية والتي تستخدم للحصول على فحوصات دقيقة، إذ جاءت هذه الفقرة بنسبة (69,3).

وجاءت الفقرة (14) بعدم متابعة القسم وادارته لنسب انجاز الطلبة لبحوثهم بوزن (74,6) وذلك لعدم وجود استمارة مشابهة لاستمارة متابعة انجاز طلبة الدراسات العليا الشهرية مما يجعل دور ادارة القسم ينحصر في تحديد المواضيع واعلان توقيتات نهاية استلام البحوث دون وجود متابعة للطلبة والمشرفين لنسب الانجاز في الفترة الممنوحة من تحديد العناوين الى

تسليم البحوث سوى ما يكتبه بعض التدريسيين من مذكرات لرئاسة القسم العلمي تبين ان الطالب متلكأ في انجاز البحث.

ثالثاً: نتائج البحث

1- اظهرت نتائج البحث ان اغلب الاساتذة اكدوا على ضعف قدرة الطالب على تحليل البيانات احصائياً وقد جاءت بالمرتبة الاولى بوزن مئوي (93,6).

2- اكد الاساتذة المبحوثين ان الطلبة يجدون صعوبة في تحديدهم لموضوع ومشكلة البحث وبوزن مئوي (90,6).

3- بيّن الاساتذة اعتماد الطلبة بشكل كبير على تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في انجاز البحث وهذه الفقرة جاءت بوزن مئوي (89).

4- جاءت الفقرة المتعلقة بوجود صعوبة لدى الطلبة في مقابلتهم للمشرفين على بحث تخرجهم والمتعلقة بإجابة المبحوثين من الاساتذة بنسبة منخفضة اذ بلغت (56%).

5- اكد المبحوثين من الطلبة ان العبء الدراسي وتراكم الامتحانات من اكثر المشكلات التي يعانون منها اثناء انجاز بحث التخرج وقد بلغ وزنها المئوي(94,3).

6- اثبتت نتائج البحث ان اغلب الطلبة كدوا على انه الاستخدام الامثل لتقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد على تنظيم افكار الباحث فضلاً عن تقليل الوقت والجهد في انجاز بحث التخرج، إذ بلغ الوزن المئوي لهذه الفقرة (88).

7- جاءت الفقرتان (6و7) الخاصة باستبيان الطلبة بأقل وزن مئوي (67,6) والمتمثلتان بمعاناة الطالب من الاشراف المشترك والصعوبة في مقابلة الاستاذ المشرف.

8 – اظهرت نتائج الفقرة المتعلقة بامتلاك جامعتنا الامكانيات المادية والبشرية لدعم بحوث التخرج المبتكرة، بشدة اجابة متوسطة لكل من الطلبة والاساتذة بوزن مئوي (60,6) بالنسبة للأساتذة و (69,3) بالنسبة للطلبة.

رابعاً: التوصيات والمقترحات:-

1- تطوير مهارات الطلبة في مجال البحث العلمي لا سيما الاهتمام بالجانب التطبيقي لطرق ومناهج وخطوات البحث العلمي في المراحل الاولى للدراسة الجامعية.

2- نقترح ان تقوم ادارة الاقسام العلمية في جامعاتنا بإلزام الطالب اختيار عنوان بحث التخرج قبل بدء العام الدراسي للمرحلة النهائية.

2- إقامة دورات تدريبية وورش عمل للطلبة لتدريبهم على الاستخدام الامثل للانترنيت والحاسوب، فضلا عن تطبيقات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في مجالات البحث العلمي.

3- على جامعاتنا توفير بيئة بحثية محفزة وفاعلة لتشجيع الطلبة على انتاج بحوث علمية ريادية ومبتكرة وتنمية روح المنافسة بينهم في هذا المجال.

4- انشاء قاعدة بيانات خاصة ببحوث التخرج في مكتبة الاقسام العلمية

5- على ادارة الاقسام العلمية عمل استمارة متابعة المشرف للطالب كالاستمارة المستخدمة لطلبة الدراسات العليا كي تستطيع ادارة القسم واللجنة العلمية اتخاذ الاجراءات اللازمة عند رفع المشرف نسبة انجاز منخفضة للطالب.

المصادر

1- اتحاد الجامعات العربية الامانة العامة، دليل الجامعات العربية 1970، مطبعة جامعة القاهرة، القاهرة، مصر، 1970.

2- احمد الضبع، صناعة الافكار المبتكرة، ط1، دار اجيال للنشر والتوزيع، مصر، 2009.

3- احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1977.

4- الاسد صالح الاسد، المخاوف الاخلاقية من الاستخدامات السلبية لتقنيات الذكاء الاصطناعي تقنية التزييف العميق انموذجاً، مجلة الرسالة للدراسات الاعلامية، مجلد 6 ، عدد 2، الجزائر، 2022.

5- المشكلات والصعوبات التي تواجه البحث العلمي، منشور على الموقع الالكتروني: https://www.mobt3ath.com/dets.php?page=985&title بتاريخ 8-12-2025.

6- بديع محمود مبارك، كاظم غيدان ماضي، دور التعليم العالي في التقدم العلمي والتكنولوجي مع نظرة خاصة لتجربة القطر العراقي، الجمهورية العراقية، وزارة التربية، مركز البحوث والدراسات التربوية، 1986.

7- بن لعربي مختارية، بزياز يمينة، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي-دراسة ميدانية، مجلة المعيار، مجلد29 ، عدد 4، الجزائر، 2025.

8- خالد مفتاح قزيط، بسمة يشير زقلوم، الصعوبات التي تواجه الطلاب في اعداد بحث التخرج من وجهة نظر عينة من طلاب قسمي التربية وعلم النفس بكلية الآداب جامعة مصراطة. دراسة استطلاعية، مجلة المنتدى الاكاديمي، مجلد 4، عدد 1، الجامعة الاسمرية الاسلامية، ليبيا، 2020.

9- خيرة حنش، احمد بن الشين، الذكاء الاصطناعي بين الابتكار والمسؤولية الاخلاقية في البحث العلمي، مجلة العلوم الاسلامية والحضارة، مركز البحث في العلوم الاسلامية والحضارة، الجزائر، مجلد10 عدد 2، 2025.

10- دليل الطالب لمسار بولونيا، منشور على الموقع الالكتروني: https://uomosul.edu.iq/engineering/wp-

11- زهرة منصور التكماك وآخرون، الصعوبات التي تواجه طلاب مشاريع التخرج بكلية التربية جنزور دراسة ميدانية على عينة من طلبة الكلية في التخصصات التطبيقية والانسانية، مجلة القرطاس، عدد(23)، الجزء (1)، الجمعية الليبية لعلوم التربية، ليبيا، 2023.

12- زينب عقاب، بلقاسم عوين، استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي AI في البحث النوعي: فوائد وتحديات، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية، مجلد 9 عدد 3، الجزائر، 2024.

13- عايدة دايرة، استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية بين المزايا المحققة والمخاطر المحتملة- تقنية سكوبوت انموذجاً، مجلة علوم الانسان والمجتمع، مجلد14، عدد 3، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2025.

14- كرار عماد رحيم، مظاهر استقلال مجلس الخدمة العامة الاتحادي العراقي، مجلة الكلية الاسلامية الجامعة، مجلد 2، عدد69، العراق، 2022.

15- محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، صنعاء، اليمن، 2019.

16- منى عتيق، الطلبة الجامعيون بين تصور المستقبل وتأسيس الهوية الاجتماعية، العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد 5، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة ، الجزائر، 2011

17- موزة بنت عبد الله المقبالية وآخرون، فاعلية تعليم ريادة الاعمال في تعزيز اتجاهات طلاب مؤسسات التعليم العالي نحو ريادة الاعمال بسلطنة عُمان، المجلة العلمية لكلية التربية، مجلد37، عدد11، جامعة اسيوط، مصر، 2021.

18- موسى محمد كريبات، واقع الإشراف الاكاديمي على بحوث التخرج بكليات الاقتصاد بالجامعة الليبية من وجهة نظر الطلبة الخريجين(دراسة حالة: كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب)، مجلة آفاق اقتصادية، عدد13، جامعة المرقب، ليبيا،2021.

19- نادر ابو خلف، المشكلات التي يواجهها الطلبة في مقرر مشروع التخرج في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظرهم، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، مجلد 2 عدد 3، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، 2009.

Sources

1- General Secretariat of the Association of Arab Universities, Directory of Arab Universities 1970, Cairo University Press, Cairo, Egypt, 1970.

2- Ahmed Al-Dabaa, The Art of Innovative Thinking, 1st ed., Ajyal Publishing and Distribution, Egypt, 2009.

3- Ahmed Zaki Badawi, Dictionary of Social Science Terminology, Lebanon Library, Beirut, 1977.
4- Al-Asad, Salih Al-Asad, 'Ethical Concerns Regarding the Negative Uses of Artificial Intelligence Technologies: Deepfake Technology as a Case Study', Al-Risala Journal of Media Studies, Vol. 6, No. 2, Algeria, 2022.
5- Problems and Difficulties Facing Scientific Research, published on the website: https://www.mobt3ath.com/dets.php?page=985&title on 8 December 2025.
6- Badi' Mahmoud Mubarak, Kazim Ghaidan Madi, The Role of Higher Education in Scientific and Technological Progress with a Special Focus on the Iraqi Experience, Republic of Iraq, Ministry of Education, Centre for Educational Research and Studies, 1986.
7- Ben Larbi Mokhtaria, Baziaz Yamina, University Students' Attitudes Towards the Use of Artificial Intelligence Applications in Scientific Research – A Field Study, Al-Ma'ayar Journal, Vol. 29, No. 4, Algeria, 2025.
8- Khaled Muftah Qazit, Basma Yashir Zagloum, 'The difficulties faced by students in preparing their final-year research from the perspective of a sample of students from the Departments of Education and Psychology at the Faculty of Arts, University of Misrata. A Survey Study, Al-Muntada Al-Akadيمي Journal, Vol. 4, No. 1, Al-Asmariya Islamic University, Libya, 2020.
9- Khaira Hanash, Ahmed Ben Al-Shin, Artificial Intelligence: Between Innovation and Ethical Responsibility in Scientific Research, Journal of Islamic Sciences and Civilisation, Centre for Research in Islamic Sciences and Civilisation, Algeria, Vol. 10, No. 2, 2025.
10- Student Guide to the Bologna Process, available on the website: https://uomosul.edu.iq/engineering/wp-

11- Zahra Mansour Al-Takmak and others, The Difficulties Faced by Students Undertaking Final-Year Projects at the Faculty of Education, Janzour: A Field Study of a Sample of Faculty Students in Applied and Humanities Disciplines', Al-Qurtas Journal, Issue 23, Part 1, Libyan Society for Educational Sciences, Libya, 2023.
12- Zainab Aqab, Belkacem Ouin, 'The Use of Artificial Intelligence (AI) Applications in Qualitative Research: Benefits and Challenges', Al-Risala Journal of Humanities Studies and Research, Vol. 9, No. 3, Algiers, 2024.
13- Aida Daira, The Use of Artificial Intelligence Technology in Scientific Research: Achieved Benefits and Potential Risks – The Scopus Technology as a Case Study, Journal of Human and Social Sciences, Vol. 14, No. 3, Mohamed Khider University of Biskra, Algeria, 2025.

14- Karar Emad Rahim, "Manifestations of the Independence of the Iraqi Federal Public Service Council," Journal of the Islamic University College, Vol. 2, No. 69, Iraq, 2022.

15 - Mohammed Sarhan Ali Al-Mahmoudi, Methods of Scientific Research, 3rd ed., Dar Al-Kotob, Sana'a, Yemen, 2019.

16- Muna Atiq, University Students: Between Envisioning the Future and Establishing Social Identity, Humanities and Social Sciences, No. 5, Qasdi Merbah University – Ouargla, Algeria, 2011.

17- Moza bint Abdullah al-Mukbali and others, The Effectiveness of Entrepreneurship Education in Enhancing Higher Education Students' Attitudes Towards Entrepreneurship in the Sultanate of Oman, Scientific Journal of the Faculty of Education, Vol. 37, No. 11, Assiut University, Egypt, 2021.

18- Musa Muhammad Krebat, The Reality of Academic Supervision of Graduation Research in Economics Faculties at Libyan Universities from the Perspective of Graduating Students (Case Study: Faculty of Economics and Commerce, Al-Marqab University), Economic Horizons Journal, Issue 13, Al-Marqab University, Libya, 2021.

19- Nader Abu Khalaf, Problems Faced by Students in the Graduation Project Course in the Education Programme at Al-Quds Open University from Their Perspective, Palestinian Journal of Open and Distance Education, Vol. 2, No. 3, Al-Quds Open University, Palestine, 2009.